وخمسمائة، وقيل: مات في سابع عشر شهر رمضان، والأول أصح كما في وفيات الأعيان لابن خلكان.

(د)

الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حِلْس، المكنى بأبي الأسود الدؤلي، ويقال: الدبلي، واضع علم النحو، المتوفى بالبصرة سنة تسع وستين للهجرة وعمره خمس وثمانون سنة، وقيل: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وولايته للخلافة كان في صفر سنة تسع وتسعين، وتوفي في رجب سنة إحدى ومائة. قال ابن خلكان: (الدبلي بكسر الباء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام، والدؤلي بضم الدال المهملة وفتح الهمزة وبعدها لام، هذه النسبة إلى الدئل بكسر الهمزة وهي قبيلة من كنانة، وإنما فتحت الهمزة في النسبة لئلا تتوالى الكسرات كما قالوا في النسبة إلى نمرة: نمرِيّ بالفتح وهي قاعدة مطردة).

داحه: أحد جدود ابن بشكوال المتقدم ذكره في الباء الموحدة. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة).

الداراني: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني، الزاهد المشهور، أحد رجال الطريقة، المكنى بأبي سليمان، المتوفى سنة خمس ومائتين، وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية نون، هذه النسبة إلى داريا وهي قرية بغوطة دمشق، والنسبة إليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا مشددة).

الدارمي: أبو العباس النامي المصيصي الشاعر الآتي ذكره في النون. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مكسورة ثم ميم، هذه النسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير من تميم). وسيأتي ضبط المصيصي في الميم.

داكه: أحد جدود ابن بشكوال المتقدم ذكره في الباء الموحدة. ضبط ابن خلكان: (داحة) وهو أجد جدوده أيضًا (بفتح الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة)، ثم قال: (وداكة مثلها إلا أن عوض الحاء كاف).

الدبابيسي: انظره في (الدبوسي) بتشديد الموحدة.

الدباس[1]: الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد، المكنى بأبي عبد الله الدباس البدري الحارثي نسبة لبني الحارث بن كعب بن عمر، المنعوت بالبارع الشاعر الأديب النحوي اللغوي، المولود في العاشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ببغداد، المتوفى يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة، وقيل: الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف سين مهملة، وهذا يقال لمن يعمل الدبس أو يبيعه).

الدبوسي: يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي أحد المحدّثين، ذكره السيد مرتضى في المستدرك على مادة (د ب س) من شرحه على القاموس وقال: (بتثقيل الباء الموحدة ويقال له: الدبابيسي أيضًا) انتهى. (قلت): الظاهر أنه

---

(١) أورده في بغية الوعاة ص٢٣٦ بلفظ الدباسي وليحقق.

نسبة لعمل الدبابيس أو بيعها وهي المقامع من الحديد وغيره، فمن نسبه إلى الجمع لم يراع فيه القاعدة في أن النسبة تكون للمفرد، ومن راعاها قال فيه: الدبوسي، والظاهر أنه الأشهر فيه على ما يؤخذ من صنيع شارح القاموس في تقديمه له في الذكر، وهو على هذا بفتح الدال المهملة لقول صاحب القاموس: (وكتنور واحد الدبابيس للمقامع، وكأنه معرّب)، وكذلك نص الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل على أنه بالفتح، ولكن شارح القاموس ذكر أنه معرَّب دبوز، وأن الصواب أن يكون بالضم، قال: وكذا ضبطه غير واحد.

الدبوسي: عبد الله بن عمر بن عيسى، المكنى بأبي زيد، الفقيه الحنفي، أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود، المتوفى ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة، هذه النسبة إلى دبوسية وهي بلدة بين بخارى وسمرقند نُسب إليها جماعة من العلماء).

وترجمه الزركشي في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر في قسم التعريف بالرجال فزاد النص على عدم تشديد الباء الموحدة غير أنه قال: إنه نسبة إلى دبوس بليدة بين بخارى وسمرقند، ومثله في بعض طبقات الحنفية التي وقفنا عليها وفي بعضها دبوسة والمعروف دبوسية كما مر في عبارة ابن خلكان، ومثله في القاموس ومعجم البلدان لياقوت. وكذلك نص على تخفيف

الموحدة[1] طاشكبري زاده في كتابيه مفتاح السعادة ومختصره المسمى بمدينة العلوم في كلامه على علم الخلاف، وقال علي القاري في طبقات الحنفية: (بضم الموحدة مخففة ومشددة) فنص على الضبطين فيها.

ووردت مضبوطة بالقلم في القاموس بالتشديد، وقال شارحه السيد مرتضى الزبيدي: (هي في النسخ كلها بتشديد الموحدة ومثله في التكملة وضبطها الحافظ بتخفيفها) انتهى.

أما ابن السمعاني في الأنساب وقنالي زاده في طبقات الحنفية فإنهما اكتفيا بالنص على فتح الدال وضم الموحدة كما فعل ابن خلكان. ولم أقف على نص في ضبط المثناة التحتية في اسم هذه البلدة سوى أنها وردت بالتخفيف بضبط القلم فقط في نسخة معجم البلدان المطبوعة في ليبسك وبالتشديد بالقلم أيضا في القاموس وسكت عنه شارحه. بل لم ينص ياقوت على شيء من الضبط في هذا الاسم وهو غريب.

وقد تقدم في عبارة ابن خلكان أنه توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو الموافق لما ذكره الزركشي في المعتبر، وابن السمعاني في الأنساب، وعلي القاري في طبقاته، والتميمي الغزي في الطبقات السنية إلا أنه قال: (على الصحيح)، وقال طاشكبري زاده في مفتاح السعادة ومدينة العلوم: سنة ثلاثين وأربعمائة، وقيل:

---

(١) ورأيت في جزء قديم الخط من تذكرة لأحد العلماء وهو عندي بخطه نصًّا على تخفيف الموحدة في الدبوسي بن أبي يعلى الشافعي الآتي ذكره بعد هذا، وهو منسوب أيضًا إلى دبوسية المذكورة.

يوم الخميس منتصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين، ومثله في الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي وعزا القول الأخير لابن الظاهري، وذكر أنه رآه كذلك بخطه، وقال قنالي زاده: سنة خمس وثلاثين. وتقدم في عبارة ابن خلكان أيضا أن اسمه (عبد الله) ويوافقه فيه التميمي الغزي في الطبقات السنية، وقد أورداه في الترتيب بين المسمين بهذا الاسم فدلا على أنه عندهما كذلك، وبه ورد أيضًا في النسختين اللتين اطّلعنا عليهما من المعتبر للزركشي والأنساب لابن السمعاني، ولكن ترتيب هذين الكتابين لا يفيد الجزم بأنه كذلك عند مؤلفيهما، لأن الأول مرتب على الطوائف كالمحدّثين والفقهاء والمتكلمين وغيرهم[1]، والثاني مرتب على الأنساب لا على الأسماء، وقد ورد بلفظ (عبيد الله) مصغرًا ومذكورًا بين المسمين به في الجواهر المضية وطبقات القاري، وبه ورد أيضًا في طبقات قنالي زاده وهي مرتبة على الطبقات، وفي معجم البلدان لياقوت وهو في أسماء البلدان؛ أي لا يمكن الجزم برأيهما فيه، أما طاشكبري زاده فقد ورد بالتصغير في نسختين من كتابه مفتاح السعادة إحداهما مخطوطة، وبالتكبير في نسخة من مختصره مدينة العلوم ولا بد أن يكون أحدهما محرفًا عن الآخر لأن الكتابين من تأليفه.

الثاني: علي بن المظفر بن حمزة بن زيد بن محمد العلوي الحسيني، المكنى بأبي القاسم الدبوسي، المعروف بابن أبي يعلى الفقيه الشافعي، المتوفى ببغداد في العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. وهو من ذرية الحسين

(١) هذا الترتيب في قسم التعريف بالرجال لا في القسمين الآخرين من الكتاب.

الأصغر بن علي زين العابدين[1] بن الحسين عليه السلام، وهو من أهل دبوسية المذكورة كذا في الطبقة الرابعة من طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي. وذكره أيضًا السمعاني في الأنساب في المنسوبين إلى هذه البلدة وذكر وفاته كما تقدم، ولكن وقع في النسخة زيادة في سلسلة نسبه عما في طبقات السبكي والتحقيق فيها ما ذكر السيد مرتضى الزبيدي في مادة (د ب س) من شرحه على القاموس حيث قال: (الإمام أبو القاسم علي بن حمزة بن زيد بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمد السليق الحسيني من كبار أئمة الشافعية، توفي ببغداد سنة ٤٤٣[2] ترجمه الذهبي في التاريخ وذكرته في مشجر الأنساب). وقال في مادة (س ل ق) في المستدرك: إن محمدًا السليق هذا هو محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر. وراجع ما كتبناه عن (السليق) في حرف السين المهملة.

الثالث: ظُلَيْم بن حطيط الجهضمي المحدّث، المكنى بأبي سليمان، وقيل: بأبي القاسم، المعروف بالدبوسي الآتي ذكره في حرف الظاء المعجمة، ذكره ابن السمعاني في المنسوبين إلى هذه البلدة.

---

(١) في النسخة المطبوعة بالمطبعة الحسينية بمصر من طبقات الشافعية للتاج السبكي: (زين العابدين بن علي بن الحسين) وهو تحريف لأن زين العابدين هو علي بن الحسين.

(٢)كذا في النسختين المطبوعين بمصر الأولى والثانية، وهو إما سهو منه أو تحريف من ناسخ الأصل، والصواب: سنة ٤٨٢ كما ذكرنا، لأن السبكي ذكر في طبقاته أنه دخل بغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة. وجاء في نسخة معجم البلدان لياقوت المطبوعة في ليبسك: أنه توفي سنة ٤٣٢ وهو تحريف أيضًا.

الرابع: أبو عثمان سعيد بن الأحوص الأزدي الدبوسي، أحد المحدثين، ذكره ابن السمعاني في المنسوبين إلى هذه البلدة، ورد اسمه واسم أبيه هكذا في النسخة.

الخامس: أبو الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله، ذكره ابن السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم البلدان في المنسوبين إلى هذه البلدة. وقد تعذرت عليَّ معرفة سنة وفاته من نسخة الأنساب المطبوعة بالشمس في ليدن سنة ١٩١٢م، فقد رسمت فيها بالأرقام هكذا ٤٣ مع ترك بياض قبل الثلاثة، ولعلها ٤٣٠ ونيف، وذكر ياقوت أنه توفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة وهي سنة وفاة ابنه الآتي ذكره بعده، والظاهر أنه نقل عن كتاب ابن السمعاني فسها وجعل وفاة الابن لأبيه.

السادس: أبو القاسم محمود بن ميمون ابن المتقدم قبله، ذكره ياقوت في معجم البلدان، وابن السمعاني في الأنساب، وقال ابن السمعاني: إنه كان شريكه في الدرس والرحلة إلى نيسابور، وإنه مات سنة نيف وثلاثين وخمسمائة.

السابع: أبو عمر عثمان بن الحسين بن محمد، ذكره ابن السمعاني في الأنساب في المنسوبين إلى هذه البلدة، وذكر له سلسلة نسب طويلة.

الثامن: أبو حميد محمد بن إبراهيم المروزي الماهياني[١] الدبوسي، أول من بايع أبا العباس السفاح بالكوفة وسلم عليه بالخلافة، ذكره ابن السمعاني في الأنساب في المنسوبين إلى هذه البلدة، وقال: إنه لم يكن منها، وإنما كان على مسلمة الدبوسية أيام بني أمية فنسب إليها.

التاسع: أحمد بن عمر بن نصير بن حامد الدبوسي، هكذا في معجم ياقوت، وهو أحمد بن عمرو بن نصر في نسخة أنساب ابن السمعاني، ونسبته بالضبط المتقدم ولكنه غير منسوب إلى دبوسية المذكورة بل نُسب إلى دبوسة أحد جدوده على ما في الكتابين المذكورين.

دُبَيْس[٢]: دُبَيْس بن صدقة بن منصور بن دُبَيْس بن عليّ بن مزيد الأسدي الناشري، المكنى بأبي الأعز، الملقب بنور الدولة، ملك العرب، صاحب الحلة المزيدية، المتوفى مقتولًا سنة تسع وعشرين وخمسمائة في رابع عشر ذي الحجة. قال ابن خلكان في ترجمة والده صدقة الملقب بسيف الدولة: (بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة).

دُحَيْم: عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعيد بن ميمون الدمشقي اليزيدي، قاضي مصر، المكنى بأبي سعيد، الملقب بدحيم، وكان يعرف أولًا بابن اليتيم، المولود سنة سبعين ومائة، المتوفى سنة خمس وأربعين ومائتين. ذكر ابن حجر العسقلاني

---

(١) الماهياني نسبة إلى ماهيان من قرى مرو، فنسبته هنا إلى بلده، وجاء في أخبار مبايعة السفاح من الكامل لابن الأثير أنه أبو حميد محمد بن إبراهيم الحميري وهي نسبته إلى قبيلته.

(٢) ذكر ابن خلكان أنه ذكر في المقامات، فلتراجع وشرحها أيضًا في ضبطه.

في رفع الإصر عن قضاة مصر وعلي بن عبد القادر الطوخي في قضاة مصر أنه (بمهملتين مصغرًا)، وأنه كان يكره أن يلقب بذلك، وزاد ابن حجر عن ابن حبان أنه (تصغير دحمان وهو بلغتهم الخبيث). (قلت): هو تصغير ترخيم، ولا أدري أهو بهذا المعنى في لغة قبيلة المترجم أم في لغة أهل الشام فإني لم أجده في اللغة.

ابن دراج: أحمد بن محمد بن العاصي بن أحمد بن سليمان بن عيسى بن دراج القسطلي، المكنى بأبي عمر، الشاعر الكاتب، المولود في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، المتوفى ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وفتح الراء المشددة وبعد الألف جيم وهو اسم جده) وسيأتي ضبط القسطلي في القاف.

ابن درستويه: عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي، المكنى بأبي محمد، المولود سنة ثمان وخمسين ومائتين، المتوفى ببغداد يوم الاثنين لتسع بقين من صفر، وقيل: لست بقين منه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة، هكذا قاله السمعاني، وقال غيره: هو بفتح الدال والراء والواو، وهذا القائل هو ابن ماكولا في كتاب الأعمال).

الدزبري: أنوشتكين الدزبري، أمير الجيوش مدة الظاهر الفاطمي ونائبه بدمشق، ذكره ابن خلكان في ترجمة صالح بن مرداس بسبب واقعة جرت بينهما

سنة عشرين أو تسع عشرة وأربعمائة.انجلت عن قتل ابن مرداس، وقال، في ضبطه: (بكسر الدال المهملة والباء الموحدة بينهما زاي ساكنة وفي الآخر راء، هذه النسبة إلى دِزْبِر ابن رويتم الديلمي).

دِعْبِل: دعبل بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي، الشاعر المشهور، المولود سنة ثمان وأربعين ومائة، المتوفى سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب، وهي بلدة بين واسط العراق وكور الأهواز. قال ابن خلكان: (بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام، وهو اسم الناقة الشارف[1]، وكان يقول: مررت يومًا برجل قد أصابه الصرع فدنوت منه وصحت في أذنه بأعلى صوتي: دعبل، فقام يمشي كأنه لم يصبه شيء).

دعوان: دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير، المكنى بأبي محمد المتقدم ذكره في (الجبائي) في حرف الجيم. ورد في مادة (ج ب ب) من القاموس مضبوطًا بالقلم بفتح أوله وسكون ثانيه.

الدقاق: أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر القاضي الأصولي الفقيه الشافعي، المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة كما في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي.في قسم التعريف بالرجال، ورأيت أمام ترجمته في نسختنا حاشية منقولة عن ابن عمار شارح جمع الجوامع جاء فيها أنه ولد سنة ست وثلاثمائة، وأنه (بفتح الدال المهملة وتشديد القاف وبعدها ألف ثم قاف

(١) الشارف والشارفة من النوق: المسنة الهرمة.

أخرى، هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه، واشتهر بهذه النسبة جماعة من العلماء) انتهى.

الثاني: أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عيسى الدقاق، ذكره ابن السمعاني في الأنساب وقال: (بفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه، واشتهر بهذه النسبة جماعة)، ثم قال: (وقال أبو بكر الخطيب: هو لبيع الدقيق).

أبو دُلامة: زند بن الجون، وقيل: زبد بالباء الموحدة، والأول أثبت، الشاعر المشهور، صاحب النوادر المضحكة، المتوفى سنة إحدى وستين ومائة، وقيل: إنه عاش إلى أيام الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة. قال ابن خلكان: (دلامة: بضم الدال المهملة). (قلت): لأن الفتح في اللام والميم ظاهر لا يحتاج إلى نصر، وفي القاموس: (أبو دلامة كثمامة رجل)، وذكر شارحه الزبيدي أن أخباره مستوفاة في شرح المقامة التبريزية للشريشي.

ابن أبي داود: أحمد بن أبي داود فرح بن جرير بن مالك الإيادي القاضي، المتوفى سنة أربعين ومائتين. قال ابن خلكان: (بضم الدال المهملة وفتح الواو وبعد الألف دال ثانية مهملة). ومضى ضبط الإيادي في الهمزة.

الديبلي: محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكي، المكنى بأبي جعفر الديبلي، المحدّث، المتوفى بعد العصر من يوم السبت ليومين خلوا من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. قال الفاسي في العقد الثمين نقلًا عن مختصر أنساب السمعاني لابن الأثير: (بفتح الدال وسكون الياء المثناة من تحتها

وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى ديبل وهي مدينة على ساحل الهند قريبة من السند).

الديلي: راجع (الدؤلي).

الدينوري: قال ابن خلكان في ترجمة شُهدة الكاتبة الدينورية الآتي ذكرها في الشين المعجمة ما نصه: (الدينورية: بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون والواو وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى الدينور، وهي بلدة من بلاد الجبل يُنسب إليها جماعة من العلماء، وقال أبو سعيد السمعاني: إن الدال من الدينور مفتوحة، والأصح الكسر كما ذكرناه).

والإمام اللغوي عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الآتي ذكره في القاف اشتهر بالدينوري لأنه أقام بالدينور المذكورة مدة قاضيًا، قاله ابن خلكان وأعاد ضبط هذه النسبة، ووهم السمعاني في فتح الدال في ترجمة الإمام المذكور، وزاد أن الدينور عند قرميسين.